

طقس القراءات الكنسية

(ليتورجية الكلمة)



مصطارات حامة

قطماروس

ليتورجية

خواجى

أجبية

من مقطعين.. "قطا" أي "حسب"، وكلمة "ميروس" أو "ميريس" أي "اليوم" (الأيام). وسمى
هكذا لأن الفصول المكتوبة فيه موزعة فصاً فصاً على الأيام والآحاد على مدار السنة ^[1]

كلمة "ليتورجية" كلمة يونانية مركبة من مقطعين: (Leitos) أو (ليتو- ليوس)
وتعني (الشعب أو الجماعة)، و (Ergon) أو (إرج- إرجيا) وتعني (عمل) فهى تعنى خدمة.
ويقصد بها عمل شعبي أو العبادات والصلوات الجماعية بكل أنواعها التي يقوم بها الشعب ^[1]

هي كلمة مشتقة من اليونانية "افخولوجيون" و معناها كتاب حاوي الصلوات. و يشمل صلوات
رفع البخور و القداسات الثلاثة المستعملة حاليا في الكنيسة القبطية و ما يتبعها من صلوات
القسم للمناسبات المتعددة ^[1]

من الكلمة القبطية *ajp* أجب و معناها ساعة زمنية ويقصد به الكتاب الذي يدوى صلوات
السواعى ^[1]

مصطارات قافية

كلمة طقس هي كلمة معربة من اللغة اليونانية طاكسيس ومعناها نظام أو ترتيب. ويراد بكلمة طقس في الكنيسة الترتيبات والنظم الروحية التي يجب مراعاتها في العبادة المسيحية من صلوات كلامية أو حركات خشوعية أو رمزية ويدخل في ذلك أيضًا شكل الكنيسة وأدواتها ورتب الكهنة وملابسهم

كلمة كاثوليكون هي كلمة يونانية معناها الجامعة ويطلق هذا اللفظ على الرسائل الجامعة أي المرسلة للعالم أجمع وعددها 7

إبركسيس هي كلمة يونانية: معناها أعمال، عمل، فعل، إخراج، إصدار عمل. وهي جزء من سفر أعمال الرسل الذي كتبه القديس لوقا البشير، فهي الفصل المنتخب من سفر أعمال الرسل للقراءة أثناء القدس

كتاب يحوي سير الآباء القديسين والشهداء (السنكسارات)، وتدكارات الأعياد، وأيام الصوم، مرتبة حسب أيام السنة، وينقرأ منه في الصلوات اليومية

كلمة أبقطي هي كلمة معربة عن الكلمة اليونانية، ومعناها الباقى أو الفاضل، وتطلق على أيام النسا. وحساب الأبقطي عبارة عن حسابات تجري للوصول إلى موعد فصح اليهود، وبالتالي موعد عيد القيمة وما يسبقه من أصومام، وما يلدهم من الخمسين المقدسة وبعض الأعياد

طقس

كاثوليكون

إبراكسيس

سنكسار

أبقطي

طقس القراءات الكنسية

المواسم الكنسية

السنوي

الأصوم

صوم الميلاد صوم نينوى

صوم الكبير صوم الرسل

صوم العذراء

الأعياد

الأيام

الأحداد

غير سيدية

سيدية

صغرى

كبرى

الختان عرس قانا الجليل

دخول المسيح الهيكل

خميس العهد التجلى

أحد توما دخول المسيح أرض مصر

الميلاد البشارة

الشعانين الغطاس

الصعود القيامة

العنصرة

المناسبات الكنسية

[2]

متاخرة

26 برميّات / 4 إبريل
30 برمودة / 8 مايو

القيامة

العنصرة الصعود الشعانيين

أحد توما العهد خميس

صوم و فصح نينوى

الصليب 17 توت - 10 برميّات
الأعياد السيدية (اعداً طوبية وأعشير)
29 من كل شهر

أعياد القدّيسين

ميلاد العذراء 1 بشنس
دخولها الهيكل 3 كيهك
نياحتها 21 طوبية

إعلان صعود جسدها 16 مسري

مار مرقس 30 بابه - 30 برمودة

مار جرجس 23 برمودة

ثابتة

البشارة 29 برميّات

الميلاد 28/29 كيهك

الغطاس 11 طوبية

الختان 6 طوبية

عرس قانا الجليل 13 طوبية

دخول المسيح الهيكل 8 أعشير

التجلى 12 مسري

دخول المسيح أرض مصر 24 بشنس

شكل قراءات القدس الدال

3 أجزاء من العهد القديم: 3 مزامير.

6 أجزاء من العهد الجديد: 3 أناجيل، وجزء من رسائل بولس،
وجزء من الرسائل الجامعة، وجزء من أعمال الرسل، السنكسار

البولس: يبين عمل النعمة في الحياة.

الكاثوليكون : يبين الجهاد الروحي للمؤمن والسلوك المسيحي المنضبط.

الأبركسيس : يبين عمل الروح القدس في الكنيسة كجامعة وكأفراد.

السنكسار : يبيّن الأنجليل معاشاً في حياة القديسين الذين هم نماذج صالحة نقتدي بها.

المزمور : يبيّن نبوات عن الميسيا وعمله للخلاص.

الإنجيل : هو البشارة المفرحة بالخلاص والوعود الإلهية الصادقة.

العظة : يبيّن كيف أحياناً رسائلة الإنجليل كما عاشها القديسون واجتربوها وتكلموا عنها

لি�تورجية القراءات

1. لماذا و نعمت؟

- 1- تعطى فكر لاهوتى و عقیدى سليم للمؤمنين
- 2- تؤكى على وحدة و ترابط الكتاب المقدس
- 3- ترابط القراءات الإسبوعية و الشهيرية أو المناسبات

لتعليم المؤمنين المناهج الروحية

ليتورجية القراءات

الصلوات السرية للأب الكاهن ^[١٥]

سر البولس

أنت الآن أيضاً أيها الصالح محب البشر أنعم علينا وعلى شعبك كله بعقل غير مشتّت ^{غسل}،
وفهم نعمت لكن ^{بله} وفهم ماهية منفعة تعاليتك المقدسة التي قرأت علينا الآن من قبلك ^(بولس الرسول) وكما تشبه بك أنت يا رئيس الحياة، هكذا نحن أيضاً أجعلنا مستحقين ^{آن} أن نكون متشبيهين به في العمل والإيمان"

لি�تورجية القراءات

2. ما هي الكتب الكنسية؟^[5]

8 مجموعات

1. الكتاب المقدس

2. خدمة القدس (الخواجى – الأجبية – خدمة الشمام)

3. تخص التسبحة (الابصمودية السنوية – كتاب الطروحات و الإبصاليات)

4. القراءات (السنوي أيام – السنوي أحد – الصوم الكبير إسبوع الألام –
الخمسين – السنكسار – الدفنار)

لি�تورجية القراءات

2. ما هي الكتب الكنسية؟^[5]

8 مجموعات

5. كتب الخدمات مثل كتب (المعمودية - الميرون - الخطبة و الزواج - التمجيد - القناديل" سر مسحة المرضى" - الجنائز)

6. كتب المناسبات مثل (اللقاء - السجدة - دورة الصليب - الشعائين)

7. كتب الرسالات و التكريس و التدشين

8. سيامة البطاركة و الأساقفة و تكريس الميرون

ليتورجية القراءات

السنة الليتورجية

السنة القبطية سنة زراعية بالدرجة الأولى، لذلك فهي
منظمة ومقسمةحسب المواسم الزراعية المختلفة. تنقسم
السنة القبطية إلى ثلاثة فصول من الناحية الزراعية

السنة الـلـيـتـورـجـيـة

الفصل الزراعي التقريري المقابل	موضوع الفصل في السنة الـلـيـتـورـجـيـة	الفصل
الزراعة: الزرع والعشب ونبات الحقل	<u>محبة الله الآب وتدبير الخلاص في سر التجسد الإلهي</u>	الأول
الحصاد: أهوية السماء وثمرات الأرض	<u>نعمة الابن الوحيد وعمل الخلاص في سر الفداء</u>	الثاني
المياه: فيضان النيل ومياه الأمطار	<u>شركة وعطية الروح القدس وتميم الخلاص في سر الكنيسة</u>	الثالث

السنة الـلـيـتـورـجـيـة

النهاية	البدء	عدد الأحاداد	الفترة الزمنية	الموضوع	المنهج	الفصل
ثابتة	ثابت	8 آحاد	توت وبابة	شهوة الرب للقاء الإنسان وحاجة البشرية الملحّة للقاء به	الأول	الأول الله الآب
ثابتة	ثابت	8 آحاد	هاتور وكيهوك	لقاء الله بالبشرية في سر التجسد	الثاني	
متغيرة	ثابت	8 آحاد	طوبة وإمشير	أسرار الـكـيـسـةـ - منهج انتقالـيـ ما بين سـرـ التجسد وسر الفداء	الثالث	منهج انتقالـيـ
متغيرة	متغير	8 آحاد	7 أسابيع	شركة جهاد، الصوم الكبير	الرابع	الثاني الله الـابـن
متغيرة	متغير	7 أيام	7 أيام تختـمـ بالقيـامـةـ	شركة آلام و موت، أسبوع الآلام	الخامس	
متغيرة	متغير	8 آحاد	7 أسابيع	شركة قيـامـةـ ، عـيـدـ الـقـيـامـةـ وـالـخـمـاسـيـنـ المقدسة	السادس	
ثابتة	متغير	8 آحاد	نصف بشـنـسـ وبـؤـونـةـ	الروح القدس - مدته 6 آحاد + أحدان مشترـكـانـ معـ الـخـمـاسـيـنـ	السابع	الثالث
ثابتة	ثابت	8 آحاد	أبيـبـ وـمـسـرـىـ**	الـكـيـسـةـ فيـ العـالـمـ	الثامن	الروح القدس

لি�توريجية القراءات

3. قراءات الطقس السنوي

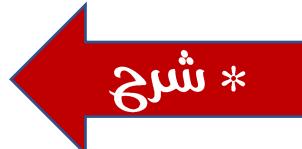
الأيام

الأيام الخاصة (التي لها قراءات) في الأيام السنوي هي **69+1 يومًا** والباقي أيام محالة

الأحداد

$38 \text{ شهر}^* \times 4 \text{ أيام} = 9.5$
 $39 = 1 \text{ عدد النسخ}$
قراءات الأدد الخامس +1

المجموع 40 قراءة



٣. قراءات الطقس السنوي (منهج قراءات الأحاداد)

يسمنى قراءات يوم الرب	أمشير : الشبع
لا يوجد فيها إحالات	بايه : تأسيس الكنيسة
لا توجد قراءات لشهور برمهاة و برمودة و نصف بشنس	مسرى : حساب النفس
توت : التوبة	هاتور : الزراعة (مثل الزارع)
بابه : من هو المسيح	كيهك : الإستعداد لميلاد المسيح
طوبة : المعمودية	

٣. قراءات الطقس السنوي (منهج قراءات الأحد)

إذا وقع الأحد الخامس يوم 29 تقرأ فصول 29 برمهات بدل فصول الأحد الخامس لأنها تكرر كثيراً. ويستثنى من هذه القاعدة شهر طوبه وأمشير حيث لا يتم الاحتفال فيها بأعياد البشارة والميلاد والقيامة يوم 29 كباقي شهور السنة

إذا لم يكن في شهر كيهك أربعة أحد سابقة للبرمون فيكون الأحد الأخير من شهر هاتور بمثابة الأحد الأول من كيهك

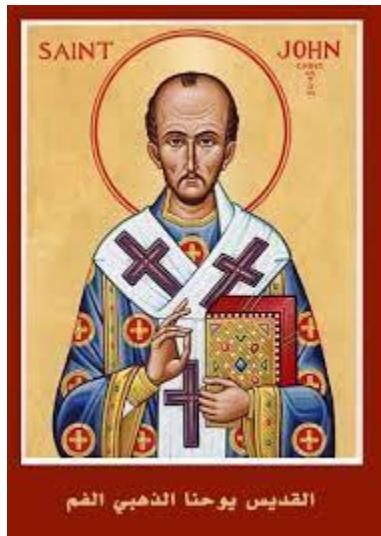
إذا وقع عيد النيروز يوم أحد تقرأ فصول النيروز، أما الأحد الثاني من توت فتقرأ فيه قراءات الأحد الأول من توت وهكذا، ويستثنى عن قراءات الأحد الخامس لأنه متكرر

4. قراءات الطقس السنوي (منهج قراءات الأيام)

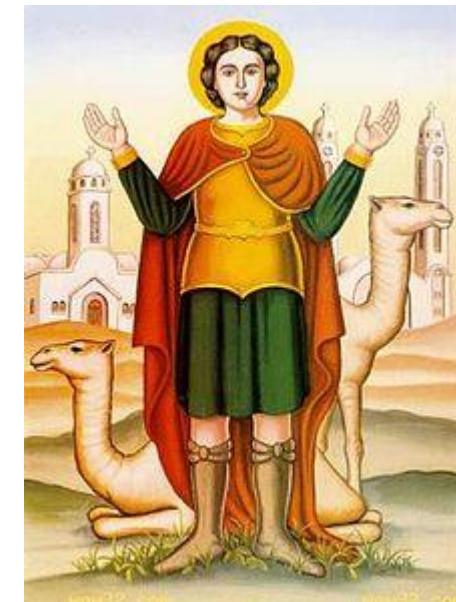
قراءات الأيام مرتبة على سنكسار اليوم
تنقسم القراءات لقراءات خاصة و قراءات محالة
يوجد في قطمارس الأيام $1 + 69$ قراءة خاصة و الباقى محال (استلاف)
قسمت الكنيسة قديسى اليوم الى مجموعات كل مجموعة لها صفات مشتركة و
رتبت لهم قراءات واحدة

4. قراءات الطقس السنوي (منهج قراءات الأيام)

4. أباء الكنيسة الجامعة

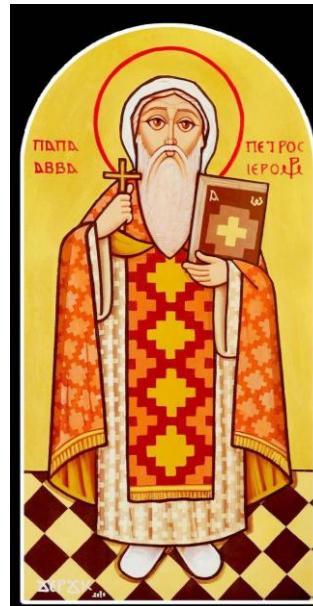


نياحة ق. يوحنا ذهبى
الفم 17 هاتور
تتكرر 11 مرة

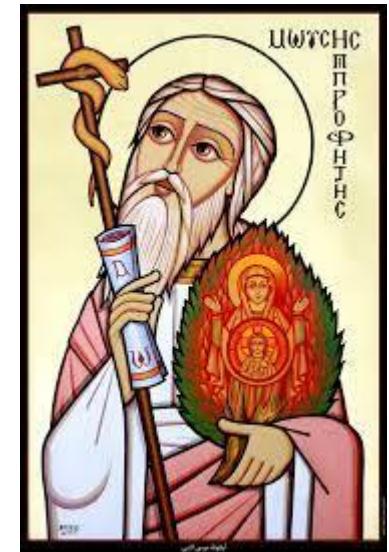


استشهاد البابا بطرس 29 هاتور
استشهاد مارمينا 15 هاتور
تتكرر 11 مرة

2. البطاركة



1. الأنبياء



نياحة موسى النبي 8 توت
تتكرر 20 مرة

4. قراءات الطقس السنوي (منهج قراءات الأيام)

..... 8

7. شهيدات



إشتشهاد مار جرجس 23 برمودة إشتشهاد القديسة صوفية و

بناتها 30 طوبة

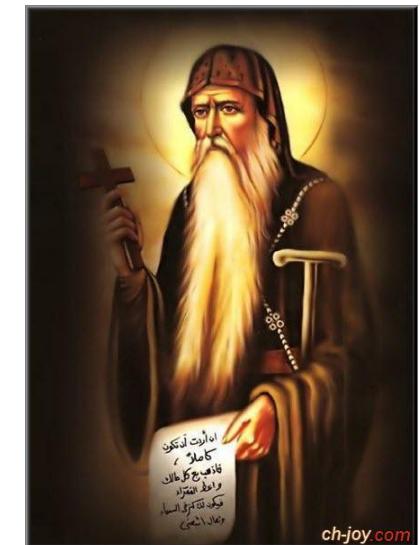
تتكرر 23 مرة

6. شهداء جنود



تتكرر 9 مرة

5. أباء الرهبنة



نياحة أبنا أنطونيوس

تتكرر 7 مرات

طقس القراءات الكنسية

القراءات المحالة	عدد القراءات الأساسية	الشهر
27	3	برمودة
25	5	بشننس
27	3	بؤونة
27	3	أبيب
22	8	مسري
1	5	نسناء
296	69+1	المجموع

القراءات المحالة	عدد القراءات الأساسية	الشهر
21	9	توت
26	4	بابه
19	11	هاتور
25	4+1	كيهك
19	11	طوبة
29	1	أمشير
28	2	برمهات

جدول ترتيب القراءات الأساسية حسب الفطمارس السنوي قبل التعديل

ملاحظات	الكتاب																			
قراءة أساسية	30	65	17	39	29	46	48	19	15	29	18	54	39	1	1	1	1	1	1	1
قراءة أساسية مطلوب تعديلها	59	66	39	45	51	57	56	23	40	54	52	24	54	2	2	2	2	2	2	2
قراءة تابعة	23	68	3	17	17	24	19	15	12	31	55	23	14	3	4	4	4	4	4	4
قراءة تابعة مطلوب تعديلها	12	23	38	55	37	3	3	23	13	21	3	22	18	39	5	5	5	5	5	5
	69	39	29	56	43	39	22	17	32	54	18	39	3	6	6	6	6	6	6	6
		9	40	43	54	3	19	54	18	40	43	48	54	7	7	7	7	7	7	7
		47	13	49	43	39	55	32	54	41	14	21	3	8	8	8	8	8	8	8
		17	45	3	4	37	48	57	13	37	15	18	23	9	9	9	9	9	9	9
		22	23	19	47	48	5	55	33	23	39	41	39	10	10	10	10	10	10	10
		23	44	44	23	39	8	24	34	52	9	54	44	11	11	11	11	11	11	11
		5	17	16	18	54	24	48	35	48	16	10	15	12	12	12	12	12	12	12
		58	23	67	37	19	41	44	36	9	54	48	18	13	13	13	13	13	13	13
		18	13	23	57	24	8	18	48	44	23	11	57	14	14	14	14	14	14	14
		39	57	17	10	29	39	52	3	18	17	56	29	15	15	15	15	15	15	15
		46	31	52	31	31	24	9	44	22	52	24	4	16	16	16	16	16	16	16
		59	39	37	23	55	23	44	52	57	18	54	5	17	17	17	17	17	17	17
		54	55	24	13	44	56	18	23	12	55	24	6	18	18	18	18	18	18	18
		13	19	43	37	23	29	48	19	23	41	56	7	19	19	19	19	19	19	19
		19	56	3	48	56	24	24	29	3	45	40	39	20	20	20	20	20	20	20
		39	41	46	57	8	58	55	46	55	18	3	8	21	21	21	21	21	21	21
		3	44	19	29	24	54	23	37	25	19	12	44	22	22	22	22	22	22	22
		43	22	37	45	43	3	44	23	3	23	23	8	23	23	23	23	23	23	23
		23	17	57	49	56	24	23	39	31	20	37	29	24	24	24	24	24	24	24
		60	21	29	21	39	11	56	48	40	21	48	3	25	25	25	25	25	25	25
		61	3	3	50	56	39	3	38	39	19	29	9	26	26	26	26	26	26	26
		43	43	45	23	44	13	18	44	23	22	13	17	27	27	27	27	27	27	27
		62	39	54	18	21	4	56	17	26	23	48	19	28	28	28	28	28	28	28
		63	55	48	57	29	42	31	39	27	24	22	39	29	29	29	29	29	29	29
		64	19	53	54	45	25	51	39	28	54	48	18	30	30	30	30	30	30	30

القواعد الأساسية عددها 69 تكرر في المناسيب المتشابهة لتغطي كل أيام السنة القطة

4. قراءات الصوم الكبير

تندرج قراءات الأيام مع قراءات الأحد لتشكل منهاجًًا أسبوعياً تدور فيه كل القراءات حول موضوع واحد متكملاً. يبدأ منهج الأسبوع يوم الاثنين ويختتم بقراءات الأحد إضاف نبوات في طقس باكر التي تلخص وتضع النتائج لكل موضوع قراءات الأسبوع أيام الصوم

5. قراءات إسبوع الألام

في العصور الأولى كان يقرأ الكتاب المقدس كاملاً في القرن الثاني عشر وضع البابا غبرياً بن تريك (70) نظام السواعي الحال لنعيش مع المسيح ساعة بساعة شركة ألامه مع مراعاة ظروف العمل أضاف الأنبا بطرس أسقف البهنسا (قرن 12) العطات و عدل في وضع النبوات

6. الْخَمَسِينُ الْمُقْدَسَةُ

رتبت الكنيسة أن تدور قراءات قداسات الأحد في الخمسين المقدسة حول ملوكوت الله
أي الإيمان بال المسيح ولاهوته والثبات في هذا الإيمان وانتظار حلول الروح القدس

تنقسم فترة الخمسين إلى سبعة أسابيع:
الخمسة الأولى منها تتكلم عن الإيمان بربنا يسوع المسيح الذي لم نعد نراه بالجسد
السادس (بعد الصعود) عن بركات الروح القدس
السابع عن حلول الروح القدس وإنارته للمؤمنين

7. السنكسار

الشهر	توت	بابه	هاتور	كيهك	طوبة	أمشير	برمهات	برمودة	بشنس	بؤونة	أبيب	مسري	نسن
12	49	68	67	63	64	72	63	85	87	84	50	76	عدد التذكارات
المجموع 839													

يقرأ السنكسار بعد الإبركسيس في جميع قداسات السنة ما عدا الخماسين حيث يحل

محله دورة القيامة وألحان القيامة المفرحة
 يجب على الكاهن أن يقرأ السنكسار بنفسه حتى يعطيه الصبغة التعليمية، وقد يعلق
 عليه سواء أثناء قراءته أو أثناء العظة ليبرز ما فيه من تعاليم مفيدة للسامعين في

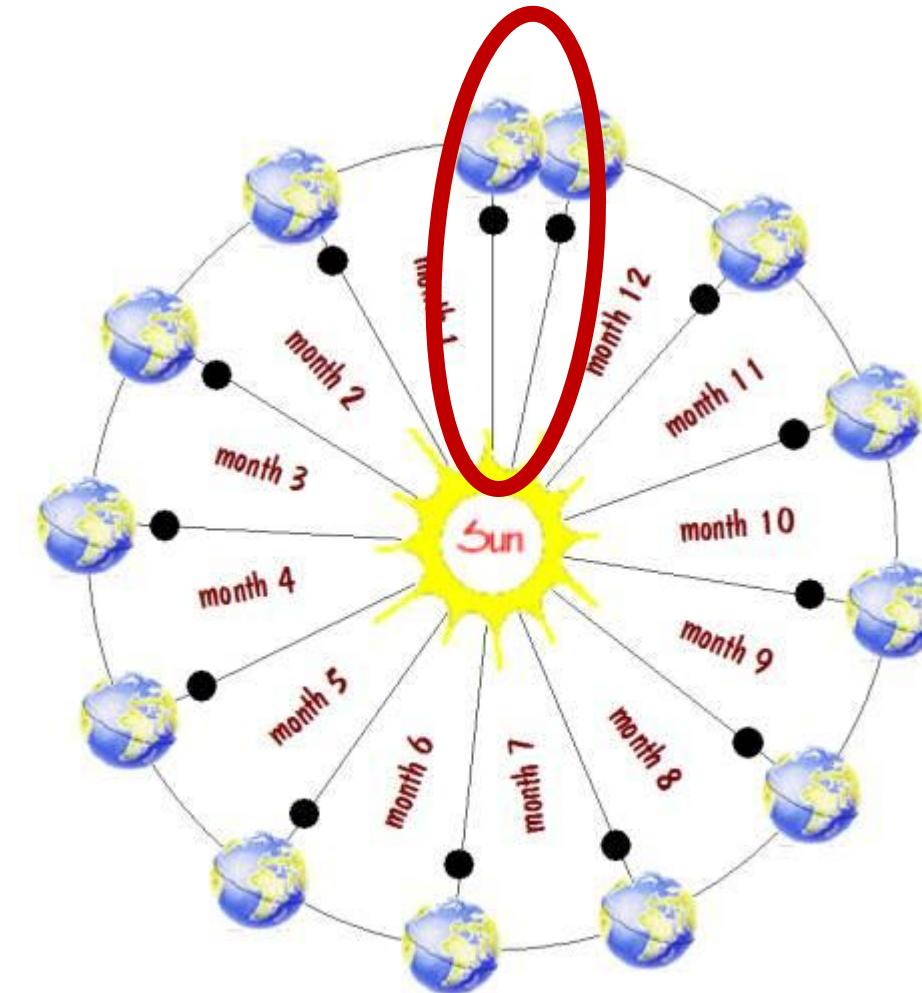
حياتهم الروحية

8. مثل عمل سنة 2023

- 1- تدريب مواعيد بدء الأصوم المتغيرة
- 2- تدريب الفترة التي لن يقرأ فيها السنكسار

الشهر	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر
أعياد	توف	هاتور	هاتور
أصومام	مسري/نسري	باب	هاتور
الشهر	ديسمبر	يناير	فبراير
أصومام	كيلو	طوب	29 طوبة / 6 فبراير
أعياد	هاتور	يناير	أمشير / 20 فبراير
الشهر	مارس	أبريل	مايو
أصومام	برمه	بسن	بسن
أعياد	أمشير	برمه	برمه
الشهر	أبريل	القيامة	8 برمودة / 16 إبريل
أصومام	يوني	يوني	أغسطس
أعياد	بشننس	أيد	مسد
الشهر	بشننس	أيد	مسد
أصومام	بدء صوم الرسل	29 بشننس / 5 يونيو	

٩. دسَابِ الأَبْقَطِ



ووجدت علاقة بين السنة القمرية و السنة الشمسية (الموسمية)
العلاقة تسمى دور القمر

19 سنة و سبعة أشهر قمرية = 19 سنة شمسية
لضبط السنة القمرية لابد من إضافة سبعة أشهر (210 يوم) خلال
عام 19

وضعت قواعد لـإضافة عدد معين من الأيام خلال كل عام
يسمى باقى القمر

..... 1-19
دور القمر يتراوح بين

..... 210 يوم وباقى القمر مجموعه

أولاً حساب دور القمر

السنة القبطية (ش)

السنة القبطية (ش) - 1

$\div 19$

الباقي هو دور القمر

السنة الميلادية (م)

السنة الميلادية (م) $\div 19$

الباقي هو دور القمر

ثانياً أبقطى(الباقي) القمر

دور القمر $\times 11$ (الفرق بين الدورة القمرية و الشمسية)

النتائج نقسم على 30 و معرفة الباقي

الباقي هو أبقطى القمر

ثالث: موعد ذبح ذروف الفصح

- 1- نطرح أبقطي القمر من 40 وهذا قاعدة ثابتة
- 2- الباقي يكون عدد أيام ذبح الذروف أي فصح اليهود في الشهر القبطي إما في برمودة أو في برمهاط ويعرف مما يأتي:
 - * من 1 إلى 23 يكون في برمودة
 - * من 25 إلى 30 يكون في برمهاط ولا يأتي 24 البتة

8. مثل عمل سنة 2022

- 1- تدريب دور القمر و أبقطى القمر
- 2- تدريب موعد ذبح ذروف الفصح و عيد القيامة

أولاً حساب دور القمر

السنة القبطية (ش)

السنة القبطية (ش) - 1

$19 \div$

الباقي هو دور القمر

$91.421 = 19 \div (1-1738)$

$8 = 19 * 421.$

السنة الميلادية (م)

السنة الميلادية (م)

الباقي هو دور القمر

$106.421 = 19 \div 2022$

$8 = 19 * 421.$

ثانياً أبقطى(الباقي) القمر

دور القمر \times 11 (الفرق بين الدورة القمرية و الشمسية)
 $88 = 11 \times 8$

الناتج نقسم على 30 و معرفة الباقي
 28

الباقي هو أبقطى القمر

ثالث: موعد ذبح ذروف الفصح

1- نطرح أبقطي القمر من 40 وهذا قاعدة ثابتة

$$12 = 28 - 40$$

2- الباقي يكون عدد أيام ذبح الذروف أي فصح اليهود في الشهر القبطي إما في برمودة أو في برمهاط ويعرف مما يأتي:

ذبح الذروف 12 برمودة

الأربعاء 20 إبريل

من 1 إلى 23 يكون في برمودة

* من 25 إلى 30 يكون في برمهاط ولا يأتي 24 الثالثة

عيد القيامة الأحد 16

برمودة - 24 إبريل

المراجع

[1] St Takla website <https://st-takla.org>

[2] كتاب علم التقويم القبطي وحساب الأيقطي - رشدي واصف بهمان دوس

[3] موقع القس انطونيوس فهمي <http://www.frantoniosfahmy.com/articles/618>

[4] كتاب روحانية طقس القراءات في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - الأنبا متاؤس

[5] محاضرات في علم اللاهوت الطقسي الأنبا بنيامين

[6] كتاب الكاهن وعظة الأحد - القس بولس ميلاد يوسف

[7] دراسة منهجية للقراءات الليتورجية للكنيسة القبطية م. فؤاد نجيب



Ἄλλαχαι ο Θεος τυων